Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نزل القرآن الكريم بلسان عربى مبين على قلب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فتلقنه النبى الكريم فكان منه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما يلى:

١ ـ الوعى والحفظ.

٢ ـ الحكاية والتبليغ.

٣ ـ البيان والتفسير.

٤ ـ التطبيق والتنفيذ(١).

ولقد امْتَنَّ الله ـ تعالى ـ على المؤمنين ببعثة رسول الله الكريم ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال ـ جل شأنه ـ: ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ ﴾(٢).

والمراد: (بالكتاب) فى هذه الآية القرآن، و(الحكمة): السنة المتعلمة من لسانه ـ عليه الصلاة والسلام(٣).

وقال ـ تعالى ـ: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾(٤).

(١) النبأ العظيم، نظرات جديدة فى القرآن، الدكتور محمد عبد الله دراز ص ٢٠.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٦٤.
(٣) تفسير ابن عطية (المحرر الوجيز) ج ٣ ص ٤١٠، وفتح القدير للشوكانى ج ١ ص ٣٩٥.
(٤) سورة الجمعة، الآية: ٢.